

دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المالية والرقابية دراسة تطبيقية في دائرة بحوث البناء

ابتسام احمد فتاح

مدير تدقيق أقدم- وزاره التعليم العالي والبحث العلمي – هيئة البحث العلمي

Ibtisamafattah@gmail.com

الملخص :-

يهدف البحث الى دراسة وتحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وجودة المعلومات الرقابية والمحاسبية تتمثل مشكلة الدراسة في إهمال المؤسسات الاقتصادية لأهمية التدقيق الداخلي في ظل متغيرات الحالية ودوره في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية من خلال تطبيق مفهوم الجودة ومعاييرها وإجراءاتها في المؤسسات وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التحسين من جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء.

استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك تم تصميم استمارة استبيان لموظفين العاملين في دائرة بحوث البناء وتم اختيارهم بصورة عشوائية تكون عينة الدراسة من (30) موظف. وجرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وخرجت الدراسة بعدد من النتائج: اذا أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة احصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية، تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الأخطاء – تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) لدائرة بحوث البناء .

واصت الدراسة أهمية زيادة وعي المدققين والعاملين في مجال المحاسبة بأهمية دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية ودورها في تقليل المخاطر المالية التي قد تتعرض لها دائرة بحوث البناء .

الكلمات المفتاحية :- التدقيق الداخلي - تحسين جودة المعلومات – المعلومات الرقابية والمحاسبية - دائرة بحوث البناء .

Abstract

The research aims to study and analyze the relationship between internal auditing and the quality of regulatory and accounting information. The problem of the study was represented by the neglect of economic institutions of the importance of internal auditing in light of

current variables and its role in improving the quality of regulatory and accounting information through the application of the concept, standards, and procedures of quality in institutions.

The importance of the study lies in identifying the extent to which internal auditing contributes to improving the quality of control and accounting information in the Construction Research Department.

The study used the descriptive analytical approach, to achieve this, a questionnaire form was designed for employees working in the Building Research Department and they were randomly selected as a study sample including (30) employees. Data were collected, analyzed and hypotheses were tested using statistical methods (SPSS) for the social sciences. The study came out with a number of results If the results of the statistical analysis show the presence of a statistically significant effect between the dimensions of internal auditing: (accuracy of control and accounting information, risk assessment) on improving the quality of financial and accounting information in the dimensions (reducing errors - enhancing the reliability of financial and accounting information) for the Construction Research Department.

Keywords: Internal audit, improving information quality, control and accounting information, Construction Research Department.

المقدمة :-

إن المؤسسة تسعى إلى الوصول لمعدلات نمو سريعة معاً للحرص على البقاء والاستمرار فلا بد من اتخاذها التدابير والإجراءات اللازمة لتفادي الوقوع في الأخطاء المحتملة، لهذا نجد أن وظيفة التدقيق الداخلي أصبحت أمراً ضرورياً وحتمياً للمؤسسات المعاصرة حيث تعد هذه الوظيفة نشاطاً تقييمياً يهدف إلى فحص ومراجعة العمليات المالية والمحاسبية في المؤسسة لتحقيق الدقة المحاسبية والمحافظة على أصولها وحمايتها وكذلك مراجعة و تقييم أنشطتها ومختلف أنظمتها. يُعد نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من البرامج والأجهزة والعمليات التي تُستخدم لتسجيل ومعالجة وتقديم المعلومات المالية والإدارية في المؤسسة. وبفضل تطور التكنولوجيا، أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تلعب دوراً في دعم وتعزيز أداء التدقيق الداخلي .

تعتبر المعلومات المحاسبية أساسية لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة وللإفصاح المالي الشفاف والموثوق، حيث يساعد التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الدور الذي يقوم به في تقييم ومراجعة مختلف العمليات والأنظمة داخل المؤسسة.

فالمخرجات المحاسبية هي الأساس الذي يعتمد عليه متخذي القرار في تسيير أعمالهم مما زاد حرصهم على ضرورة توفير المعلومات اللازمة وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بشكل الملائم والوقت المناسب. وهذا ما توفره مختلف أعمال التدقيق الداخلي الذي يعد واسطة بين المعلومات المحاسبية والمؤسسة،

ا- مشكله الدراسة:

يعد إهمال المؤسسات الاقتصادية لأهمية التدقيق الداخلي في ظل متغيرات الحالية وتغافل المؤسسات عن أهمية التدقيق الداخلي، وعن كيفية إيجاد وتطوير الطرق لتحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية من خلال تطبيق مفهوم والمعايير وإجراءات الجودة في المؤسسات امر مغل بجلود المعلومات المحاسبية، وعدم تقدير لمدى المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة نتيجة الأهمال، ومن هنا انبثقت أسئلة الدراسة

الأسئلة الاصلية والفرعية

ما دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء ؟

يتفرع منها الاسئلة الفرعية الاتية: -

1- ما دور التدقيق الداخلي في تحسين كفاءة المعلومات الرقابية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء ؟

2- ما دور التدقيق الداخلي في تقليل مخاطر المعلومات المحاسبية في دائرة بحوث البناء ؟

ثانياً :- أهمية الدراسة :

1- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التحسين من جودة المعلومات الرقابية و المحاسبية في دائرة بحوث البناء .

2- باعتبار أن التدقيق الداخلي له دور كبير في تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات المحاسبية حيث يمكن للمدقق الداخلي اكتشاف الأخطاء والتلاعبات المحتملة وتصحيحها، مما يضمن للمؤسسة الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية .

ثالثاً :- أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في:

1- معرفة ما إذا كان التدقيق الداخلي يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات وبيان دور المدقق في تقديم معلومات محاسبية ذات جوده عالية.

2- تحسين جودة أنظمة التدقيق في مؤسسات الدولة.

3- بيان مدى استعداد المؤسسات في اتخاذ التدابير في حالة تعرض الى مخاطر مالية مفاجئة.

4- دراسة وتحليل العلاقة بين التدقيق الداخلي وجودة المعلومات الرقابية والمحاسبية.

رابعاً: - فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: -

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الاخطاء - تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء .

النظرية الفرعية :-

- 1- يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية ببعده (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء .
- 2- يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية لبعده (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء .

خامساً: - مصطلحات الدراسة

1- مفهوم التدقيق الداخلي

هو عملية منهجية تركز على مراجعة وتحليل الأعمال المحاسبية داخل وحدة اقتصادية معينة. يتم تعريف التدقيق الداخلي كنظام يهدف إلى تطوير وتحسين أداء المؤسسة، وذلك من خلال مراجعة المدخلات، الإجراءات، المخرجات، والنتائج. تعد وظيفة التدقيق الداخلي وظيفية تقييمية ومستقلة تهدف إلى فحص وتقييم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لضمان الفعالية والكفاءة وتحقيق الأهداف المحددة (Mansor & Gurama, 2018, p. 73).

2- مفهوم تحسين جودة المعلومات

تتضافر جهود الجميع في الشركة بجدية بهدف رفع كفاءة الأداء وتحسين العمليات بشكل عام. ويتم ذلك عبر تطبيق أساليب تقلل من الهدر وتحد من الخسائر، إضافة إلى التخلص من العوامل غير الفعالة في عملية الإنتاج. كما يتم التركيز على تعزيز قدرة الشركة على الوفاء بتوقعات العملاء بشكل أفضل. (خالد وآخرون . 2025).

3- مفهوم جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية

تعرف على أنها " فالمعلومات المحاسبية هي ناتج نظام المعلومات المحاسبية الذي يتم تزويده بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها بشكل القوائم المالية حيث تكون الغاية منها هو المحرك للإدارة استعمالها في إدارة مشاريعها وتتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والرقابة والتوجيه (العتار وآخرون 2019, ص130) . "

- 4- دائرة بحوث البناء: - هي إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة في العراق وتعنى بمجال البحث والتطوير في قطاع البناء والانشاءات تهدف الى دعم المسيرة التنموية العمرانية من خلال اعداد الدراسات والبحوث الفنية

والهندسية التي تساهم في تحسين نوعية مواد البناء وتطوير اساليب التنفيذ وتعزيز الاستدامة والكفاءة في المشاريع الانشائية.

سادساً: حدود الدراسة

تم تحديد إطار الدراسة في الحدود الآتية

- 1- الحدود البشرية: ارتبطت الدراسة بإجراء الاستبيان على موظفين العاملين في دائرة بحوث البناء في بغداد .
- 2- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة لفترة من شهر (6-7) في عام 2025 .
- 3- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المالية والرقابية دراسة تطبيقية في دائرة بحوث البناء.
- 4- الحدود المكانية: - اجريت هذه الدراسة في وزاره الاعمار والاسكان والبلديات العامة دائرة بحوث البناء في محافظة بغداد .

سابعاً :- منهجية الدراسة

اعتمد المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعمال الاسلوب التطبيقي حيث تعد هذه الدراسة تطبيقية بهدف جمع المعلومات والبيانات وتحليلها واختبار الفرضيات؛ إذ إن المنهج الوصفي التحليلي يعد طريقاً يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي.

ثامناً :- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين في وزاره الاعمار والاسكان والبلديات العامة – دائرة بحوث البناء في محافظة بغداد بما يحقق الهدف الرئيس للدراسة وتم اختيار عينه عشوائية (30) موظف باختصاصات ذات خبرات وكفاءات في مجال المحاسبة والرقابة المالية في دائرة بحوث البناء هو من شرط الدراسة ان يكون الاختصاص المحاسبة والرقابة .

تاسعاً: أداة جمع البيانات والمعلومات:

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتنفيذ أهداف الدراسة استعملت الباحثة مصدرين اساسيين للمعلومات وهما: -

الجانِب النظري: - استعملت الباحثة في: الإطار النظري للدراسة مصادر البيانات الثانوية والتي تشمل الكتب والمراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة بالموضوع".

الجانِب العملي: - لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء الى جمع البيانات والمعلومات الاولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة حيث تم تصميم استبانة المتعلقة بالدراسة والتي تكونت من ثلاثة اجزاء واعتمدت على مقياس ليكرت.

عاشراً: - الأساليب الإحصائية المعتمدة:

لغرض الإجابة عن الأسئلة الفرعية التي بنيت عليها الدراسة واختبار فرضياتها تم اعتماد الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن خلاله قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:-

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- معامل كرونباخ Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستعمل.
- 3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- 4- تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

الفصل الأول / الجانب النظري

المبحث الأول :- مفهوم تدقيق الحسابات

عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية التدقيق بأنه: "عملية منظمة وموضوعية تهدف إلى جمع الأدلة وتقييمها بشأن الحقائق المتعلقة بالوقائع والأحداث الاقتصادية، وذلك للتحقق من مدى توافق تلك الحقائق مع المعايير المحددة، وتقديم النتائج إلى المستخدمين المعنيين بتلك العملية"

التعريف الحديث للتدقيق يشير إلى أنه يتضمن الإجراءات التي يقوم بها شخص مستقل ومؤهل ومحيد، حيث يجمع ويقيم الأدلة المتعلقة بمعلومات مقيمة (مثل الكميات أو المبالغ) تخص منشأة معينة.

"فحص البيانات أو السجلات أو الأرقام للتحقق من صحتها" أما الجانب المهني فهو عملية فحص مستندات ودفاتر سجلات الشركة وهو أمر محايد على قوة ونقدي للتحقق من فاعلية العمليات وإبداء الرأي حول عدالة البيانات المالية للشركة بناء نظام التدقيق الداخلي. (Bakraway and Melody, 2021, 7p)

أولاً:- مفهوم التدقيق

يُعرف التدقيق على أنه "فحص البيانات المالية للشركة. هذا الفحص دقيق وشامل. هدفه النهائي هو صياغة تقرير مالي مصادقاً بمثابة المرجع الأساسي. مرجع عليه ومعتمد من قبل محاسب قانوني محايد بحيث تصبح الحق يمكن لأصحاب المصلحة ومجموعات المصالح المختلفة الاعتماد عليه" (أبو نصار 2019 , ص 12).

ثانياً: مفهوم التدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي "عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأدوات الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مساهمة هذه العناصر الموضوعية، ثم إيصال نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية".

عرفت أيضاً عملية منتظمة، وذلك يعني أن اختبارات المدقق تعتمد على تخطيط مسبق يتمثل في برنامج موضوع لعملية التدقيق. (أحمد ، 2011 . ص 66).

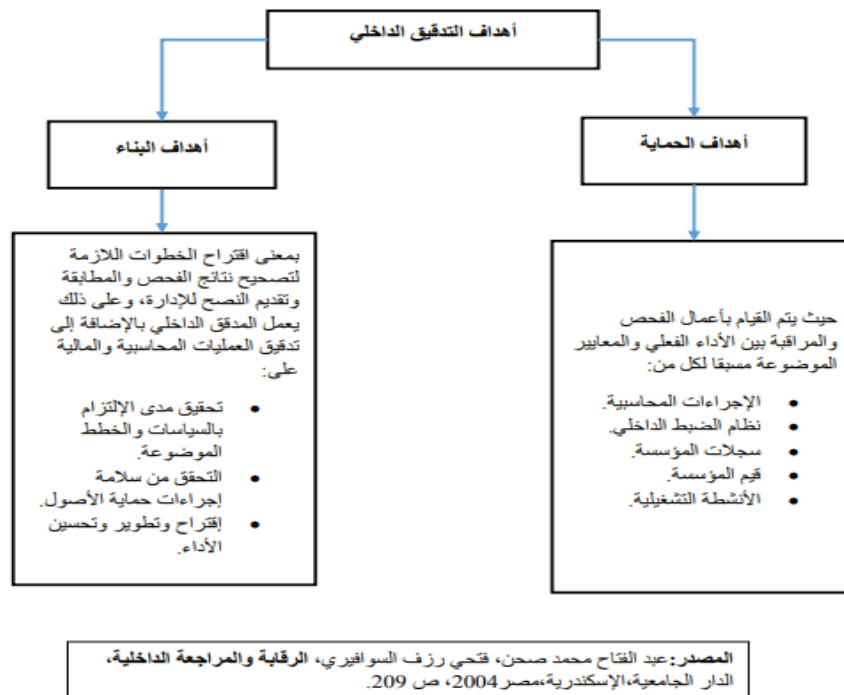
ووفقاً للتعريف الذي استحدثه معهد المدققين الداخليين (IIA) وبقي ساري العمل به حالياً، فالتدقيق الداخلي هو: " نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية هدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، يساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة خلال اتباع أسلوب منهجي منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة" . (IIA, 2020) .

يشير Kashona إلى أن التدقيق الداخلي يشكل نشاطاً مهماً يهدف إلى تعزيز القيمة وتحسين الأداء التنظيمي من خلال تقييم وفحص الأنشطة المختلفة. كما يسهم التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بشكل أكثر فعالية. زيادة على ذلك، يؤكد على أهمية وجود وظيفة التدقيق الداخلي داخل الوحدة الاقتصادية لتعزيز الضوابط الداخلية وضمان استقرار العمليات التنظيمية. (Kashona, 2019) .

ثالثاً :- الأهداف التدقيق الداخلي

الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي يتمحور حول تحقيق التوازن بين تصرفات وسلوك الموظفين، وبين الأهداف التشغيلية للوحدة الاقتصادية المستهدفة. يتم ذلك مع ضمان الاستعمال الأمثل والفعال للموارد. وفقاً (التميمي وهذاب . 2018، ص. 65)، فإن الغرض من التدقيق الداخلي يشمل أيضاً التحقق من سلامة العمليات ومراقبة الآليات بشكل دقيق وفعال نوضح من خلال الشكل الاتي اهم اهداف التدقيق الداخلي في المؤسسات .

شكل رقم (1) بين اهداف التدقيق الداخلي



المبحث الثاني : متطلبات التدقيق الداخلي.

أولاً: - معايير التدقيق الداخلي: المعايير هي مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة إلى المبادئ وتتألف من تصريحات توضح المتطلبات الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلية ولتقييم فعالية الأداء وهي متطلبات واجبة التطبيق على مستوى المؤسسات والأفراد على السواء.

تنقسم المعايير الدولية للتدقيق الداخلي حسب مجلس المعايير الدولية للتدقيق الداخلي في يناير 2013:

- 1- معايير الصفات (السمات) :- التي تتناول معايير السمات خصائص المنظمات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي . (احمد. 2011.ص 67)
- 2- معايير الأداء. "هي التي تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي والمعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة وتطبق كل من معايير السمات ومعايير الأداء على خدمات التدقيق الداخلي بشكل عام معايير التنفيذ".
- 3- معايير التنفيذ :- تولى معايير التنفيذ تطبيق معايير السمات ومعايير الأداء على أنواع محدودة من الأنشطة مثل تدقيق الإذعان وفحص الغش وتدليس والرقابة الذاتية على المنظمة، كما توجد فئة واحدة من معايير الأداء لكنه قد يكون هناك فئات متعددة من معايير التنفيذ، فئة لكل نشاط رئيسي من أنشطة التدقيق الداخلي . (معهد المدققين (IIA).

أولاً :- جودة التدقيق الداخلي :

في الفترة الأخيرة، تزايد الاهتمام على المستوى المهني الدولي بتأهيل المدققين الماليين بهدف ضمان جودة عمليات التدقيق الداخلي. يأتي ذلك نتيجة للخسائر الكبيرة والأزمات المالية التي شهدتها بعض الدول، وما ترتب عليها من انهيارات اقتصادية بارزة. لذا، أصبح من الضروري على الدول التي تتبع المعايير المحلية والدولية أن تعمل على الارتقاء إلى مستوى هذه المعايير. يجب أن يصل الأداء المهني في هذا المجال إلى درجة عالية من الجودة، بما يتماشى مع المتطلبات والمعايير التي وضعها معهد المدققين والهيئات المهنية ذات الصلة لضمان الكفاءة والمصداقية في هذا القطاع الحيوي.(الخطيب. 2010).

تُعد جودة التدقيق الداخلي عاملاً رئيساً يؤثر على جودة التقارير المالية، مما يساهم في زيادة ثقة الأطراف ذات العلاقة. وتشير جودة التدقيق إلى مستوى دقة المعلومات المقدمة للمستثمرين. وعلى الرغم من ذلك، فإن جودة التدقيق تتأثر سلباً في حالة حدوث فشل في عملية التدقيق، حيث يؤدي ارتفاع التصنيف للفشل إلى انخفاض مستوى الجودة.

يظهر فشل التدقيق عندما يكون المُدقق غير مستقل بشكل صحيح أو بسبب عدم كفاية الأدلة المجمعة. على النقيض، يكون التدقيق جيداً عندما يلتزم المُدقق بمعايير التدقيق ويخرج بتقارير دقيقة تعكس الصورة الحقيقية للقوائم المالية. وتتميز جودة التدقيق الداخلي بمجموعة من الخصائص المهمة لدى المُدقق الداخلي، أبرزها الكفاءة والاستقلالية، إلى جانب الالتزام بمعايير الأداء التي تساعد في الكشف عن الأخطاء والانحرافات.

أشار بعض الباحثين إلى أن جودة التدقيق الداخلي ترتبط بقدرة التدقيق على تحديد أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية وإيجاد توصيات لمعالجتها أو الحد منها، مما يهدف لتحقيق أكبر استفادة ممكنة للوحدة الاقتصادية. كما يُعد الاحترافية جانباً أساسياً في مهام التدقيق، خاصة ما يتعلق بالمُدققين الفرديين، حيث يعكس التزامهم بتحقيق المصالح الكاملة للوحدة الاقتصادية وليس التركيز فقط على مصالحهم الشخصية. (حمادي واخرون، 2018: ص598).

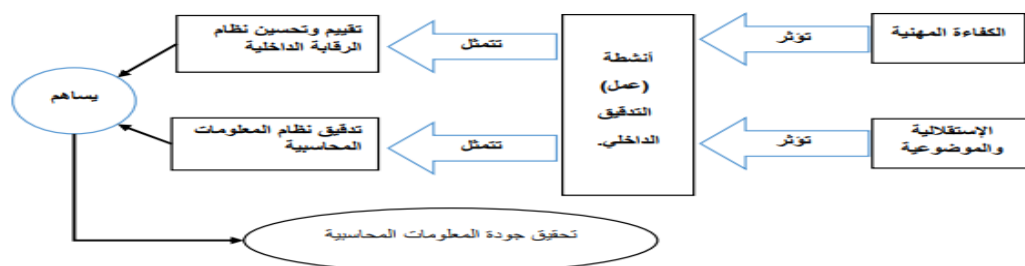
ثانياً :- أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات التدقيقية و المحاسبية .

يتفاعل المحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته من خلال ثلاثة محاور رئيسية: الاستعمال، التقييم، والتصميم والتطوير. يمكن أن يكون المحاسب مستعملاً للنظام، أو مراجعاً له، أو مشاركاً في تصميمه. وتعد كل وظيفة من هذه المحاور الثلاثة مستقلة في أدائها عن الأخرى. (ديبان وعبد اللطيف. 2004. 24).

لذلك فإن دور المحاسب في استعمال وتحليل أنظمة المعلومات قد امتد وأصبح أكثر تعقيداً مع التقدم والتوسع في المجالات المختلفة لثورة المعلومات فعلى المحاسب اختيار النموذج الملائم لاتخاذ القرار في مختلف المجالات التي تقوم بها ومن ثم تصميم نظام المعلومات بناء على النموذج (ابو خضرة وعشيش 2008. ص22). يعتبر التدقيق الداخلي أداة من أدوات الرقابة الداخلية داخل المؤسسة، ومن بين الأهداف التي يسعى التدقيق الداخلي لتحقيقها هي التأكد من صحة وسلامة وملاءمة المعلومات المالية والمحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها، ومن ثم المساهمة في تحسين جودة ونوعية هذه المعلومات؛ إذ يعد التدقيق الداخلي من بين العوامل المؤثرة على نوعية المعلومة المحاسبية .

ويسهم "التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الدور الذي يقوم به في تقييم ومراجعة مختلف العمليات والأنظمة داخل المؤسسة، وخاصة نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم بإنتاج المعلومات المحاسبية" التي تمثل مخرجاته، فمن خلال إجراءات التدقيق والفحص التي يقوم بها المدقق الداخلي على عناصر ومكونات نظام المعلومات المحاسبي من تدقيق وفحص مدخلاته، ومراقبة عملية المعالجة عليها، وفحص مخرجاته هدف الاطمئنان من سلامتها وجودتها لتكون أساساً لإعداد مختلف التقارير والقوائم المالية التي تعكس أداء ووضع المؤسسة ومركزها المالي، ومن ثم المساعدة في ترشيد القرارات. يبين الشكل ادناه دور المحاسب .

شكل رقم (2) يبين دور المحاسب في تحسين جوده المعلومات



المبحث الثالث :- جودة المعلومات المحاسبية والتدقيقية .

أولاً :- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

" مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استعمالها ."

وتعرف على " تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة ."

" ناتج المعلومات التي تتصف بالخصائص والصفات التي تجعل المعلومات أكثر قيمة وفائدة في صنع وعموما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمجموعة من الوسائل في شكل إجراءات تهدف إلى زيادة التركيز على المخرجات النهائية لأنظمة المعلومات المحاسبية وتقليل أوجه القصور في الأداء لتحقيق الأهداف

. تعرف جودة المعلومات على أنها " الخصائص الفنية والنوعية في التدقيق والتي تشبع حاجات أصحاب المصلحة في الشركة بخصوص توفير آلية لمراقبة الأداء المالي والاقتصادي للشركة "(البارزان وآخرون 2020 , ص 527).

ثانياً :- معايير جودة المعلومات المحاسبية

نوضح جودة المعلومات المحاسبية من خلال توفير المعايير التالية :

1. المعايير القانونية: تسعى العديد من الشركات في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها، من خلال وضع تشريعات و قوانين واضحة ومنظمة لعمل المؤسسة مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في الشركة، بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركة بالإفصاح الكافي عن أدائها .

2. المعايير الرقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة والأجهزة الرقابية والمالية والإدارية في تنظيم المعالجة، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات علاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية لتأكد من أن سياستها. (حمد، مدياني، محمد، بلحاج .2022).

3-المعايير الفنية: إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطور مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار. هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. (حمد، مدياني، محمد، بلحاج .2022).

ثالثاً :- الدراسات السابقة

1- دراسة (مزبود سهام وسنوسي فاطمة. 2021) دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المالية والرقابية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية. فوجود نظام تدقيق داخلي فعال يُعد عاملاً أساسياً في تعزيز تحقيق الجودة على صعيد المعلومات المحاسبية. وعلى النقيض، فإن غياب الجودة في هذه المعلومات، الناتج عن تطبيق غير صحيح لمعايير التدقيق الداخلي، يترك آثاراً سلبية واضحة على النتائج والمخرجات المحاسبية .

ومن ابرز نتائج الدراسة إبراز الدور المهم والمعبر للمدقق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتوكيد الثقة بها .

2- دراسة (أدم حديدي . 2020) حول "دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية" إلى تسليط الضوء على الأهمية الكبيرة للتدقيق الداخلي في حماية المؤسسات المصرفية وضمان استمراريتها في بيئة تنافسية.

يستعرض البحث كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية، وذلك من خلال تطبيق معايير التدقيق الدولية التي تحدد المبادئ الأساسية لعملية التدقيق.

تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبيان لقياس تأثير التدقيق الداخلي على تقليل المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية من وجهة نظر الفئات المستهدفة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، من أبرزها توسع مفهوم التدقيق الداخلي ليشمل جوانب إدارية وفنية تسهم في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، بعدما كان يقتصر تقليدياً على حماية الأموال والموجودات واكتشاف الأخطاء والتأكد من دقة المحاسب.

الفصل الثاني / الجانب العملي

المبحث الأول :- المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

نوضح المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (، الجنس، المؤهل التعليمي، العمر، مدة سنوات الخدمة)

جدول رقم (1) وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

ت	المتغير	الفئة	التكرار	نسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	10	33.3
		انثى	20	66.7
		المجموع	30	100
2	المؤهل العلمي	دبلوم	12	40
		بكالوريوس	17	56.7
		ماجستير	1	3.3
3		دكتوراه	0	0
		مج	30	30
	العمر	20-30 سنة	1	3.3
		30-40 سنة	8	26.7
		40-50 سنة	13	43.3

26.7	8	60-50 سنة		
100	30	مج		
10	3	5-1	سنوات الخبرة	4
20	6	10-5		
70	21	15-10 فأكثر		
100	30	مج		

يشير الجدول رقم (1) الى نتائج التحليل الوصفي (الاحصائي) للمتغيرات الديمغرافية للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة حيث يتضح ان (33.3%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور والنسبة (66.7) هم من الاناث وهذا يبين ان أغلب مجتمع الدراسة هم من الاناث.

فيما يتعلق المؤهل العلمي بينت النتائج نسبة (40%) هم من حملة الدبلوم وان (56.7. %) من أفراد العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس في اختصاصات مختلفة ونسبة (3.3%) هم من حملة الماجستير في اختصاصات مختلفة مما يعني ان اغلب افراد عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس .

فيما يتعلق بالعمر بينت النتائج ان نسبة (3.3 %) من افراد العينة هم ممن تتراوح اعمارهم من (20 سنة الى 30 سنة) ونسبة (26.7 %) هم تتراوح اعمارهم من (30-40 سنة) ومن تتراوح اعمارهم (40-50) بنسبه (43.3. %) ونسبه (26.7) هم من تراوحت اعمارهم من (50-60 سنة) مما يفسر ان اغلب عينة الدراسة هم تراوحت اعمارهم من (40-50 سنة) .

فيما يتعلق مدة سنوات الخبرة (10%) تتراوح من (5-1) سنة وان نسبه (20%) هم من تراوحت خبرتهم (5 – 10 سنة) ونسبة (70%) هم اعمارهم (10 – 15) فأكثر مما يعني اغلب افراد العينة هم من لديهم خبره من (10-15 سنة) فأكثر.

ثانياً- ثبات اداة الدراسة

قامت الباحثة" بتطبيق صيغة Cronbach Alpha لغرض التحقق من ثبات اداة الدراسة على درجات افراد العينة وعلى الرغم من ان قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة الا ان الحصول على ($\alpha \geq 0.60$) يعتبر في الناحية التطبيقية للعلوم الادارية والانسانية بشكل عام امراً مقبولاً (Sekaran،2003)" وبعد افراغ المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الباحثة واستبعاد الاستمارة الغير صالحة للاختبار تم الحصول على نتائج معامل الثبات الداخلي والجدول رقم (2) يبين هذه نتائج.

جدول رقم (2) معامل الثبات الداخلي (معامل كرونباخ)

ت	البعد	قيمة (α) الفا
1	التدقيق الداخلي	0.763
2	جوده المعلومات المالية والمحاسبية	0.726
	الاستبانة ككل	0.799

تدل مؤشرات كرونباخ الفا اعلاه على تمتع اداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عالي وبقدرتها على تحقيق اغراض الدراسة وفقاً ل (Sekara) .

ثالثاً :- تحليل نتائج الدراسة

التحليل الاحصائي لاجابات عينة الدراسة عن متغيرات الدراسة وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان

البعد الاول :- التدقيق الداخلي ابعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية – تقييم المخاطر)

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأبعاد التدقيق الداخلي

يوفر التدقيق الداخلي معلومات مالية تلبي الاحتياجات المشتركة للأطراف الخارجية					
ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	المرتبة
1	يغطي المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل في المؤسسات	4.3	1.32	مرتفع	3
2	تفي مخرجات النظام المحاسبي باحتياجات عملية اتخاذ القرار في المؤسسة	4.4	0.9	مرتفع	2
3	تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية من اهم مصادر لتحديد الاخطار المالية في المؤسسة	5	1	مرتفع	1
4	تتمتع المعلومات المحاسبية المقدمة من المحاسب	3.9	0.7	متوسط	4

	بالشمولية				
5	يوفر التدقيق الداخلي كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمو المعلومات المحاسبية في المؤسسة	3.5	1.3	متوسط	5
6	إجراءات التدقيق الداخلي تحسين من جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي	3.5	1.2	متوسط	5
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.1	0.22		

من الجدول رقم (2) يتضح بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.5 - 5) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام اذ بلغ (4.1) وان أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (3) احتلت المرتبة الاولى حيث نصت على (تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية من اهم مصادر لتحديد الاخطار المالية في المؤسسة (اذ بلغ متوسطها الحسابي (5) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام وبانحراف معياري (1) وهذا يشير الى ان اهمية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

وان أقل متوسط حسابي كان للفترتين (5-6) التي نصت (يوفر التدقيق الداخلي كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمو المعلومات المحاسبية في المؤسسة - إجراءات التدقيق الداخلي تحسين من جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) حيث احتلت المرتبة الخامسة اذ بلغ متوسطها الحسابي (3.5) وبانحراف معياري (1.3) وبشكل عام نلاحظ أن مستوى الاهمية لجميع الفقرات كانت تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة ويبين الجدول ان التشتت متوسط في استجابات افراد عينة الدراسة حول متغير التدقيق الداخلي بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول التدقيق الداخلي ، ويشير الجدول ايضا التقارب في قيم المتوسطات الحسابية .

البعد الثاني:- جوده الخدمات الرقابية والمحاسبية (تقليل الاخطاء – تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأبعاد جوده الخدمات الرقابية والمحاسبية

يعزز التدقيق الداخلي من خلال الأساليب المتبعة لتحسين جوده الخدمات الرقابية والمحاسبية					
ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	المرتبة
1	ساهم التدقيق الداخلي في توضيح الأداء المالي بشفافية.	4.4	1.3	مرتفع	3
2	تزيد حماية النظام المحاسبي في مستوى الصدق والأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية	4.7	0.6	مرتفع	1
3	تتم عملية المقارنة بين الجرد الفعلي و الدفتر في	4.2	1.4	مرتفع	4

	المؤسسة				
4	تقلل المعلومات المحاسبية المستخدمة الأخطاء التي يرتكبها المدقق في تدقيق بيانات مالية	4.	0.9	مرتفع	5
5	تزيد حماية النظام المحاسبي في مستوى الصدق والأمانة في عرض المعلومات المحاسبية	4.4	0.8	مرتفع	3
6	ترسل صورة من تقرير الاستلام و الفحص إلى قسم المحاسبية وقسم المخازن لغرض التدقيق	4.5	0.9	مرتفع	2
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.4	0,27		

من الجدول (2) يتضح بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.7 - 4) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام اذ بلغ (4.4) وان أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (2) احتلت المرتبة الاولى حيث نصت على (تزيد حماية النظام المحاسبي في مستوى الصدق والأمانة في عرض المعلومات بالقوائم المالية) اذ بلغ متوسطها الحسابي (4.7) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام وبانحراف معياري (0.6) وهذا يشير الى ان اهمية ودقة مخرجات نظم المعلومات المحاسبي.

وان أقل متوسط حسابي كان للفقرة (4) التي نصت (تقلل المعلومات المحاسبية المستخدمة الأخطاء التي يرتكبها المدقق في تدقيق بيانات مالية) حيث احتلت المرتبة الخامسة اذ بلغ متوسطها الحسابي (4) وبانحراف معياري (0.9) وبشكل عام نلاحظ أن مستوى الاهمية لجميع الفقرات كانت المرتفعة ويبين الجدول ان التشتت مرتفع في استجابات افراد عينة الدراسة حول متغير جوده الخدمات الرقابية والمحاسبية بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول جودة الخدمات الرقابية والمحاسبية ويشير الجدول ايضا التقارب في قيم المتوسطات الحسابية.

المبحث الثاني :- اختبار الفرضيات

"تناولت هذه الفقرة اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لاختبار مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة من خلال تحليل الانحدار البسيط والمتعدد من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS" وذلك كما يلي:

الفرضية الرئيسية: -

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الأخطاء - تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء .

النظرية الفرعية :-

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية ببعده (تقليل الأخطاء) في دائرة بحوث البناء

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية ببعده (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء

اختبار الفرضية الرئيسية: -

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الأخطاء – تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر ابعاد التدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء

المتغير التابع	المتغيرات	R	R Square	F	Sig. F	Beta	T	دلالة
التدقيق الداخلي	دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية	0.878	0.771	6.404	0.000	0.898	1.922	0.07
	تقييم المخاطر					0.357	2.33	0.3

يشير الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط ($R = 0.878$) مما يعني وجود اثر بيت التدقيق الداخلي وتحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.771$) الى ان التدقيق الداخلي في دائرة بحوث البناء قد فسر ما نسبته (70%) كنسبة من التباين الحاصل في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية نتيجة التدقيق الداخلي .

يلاحظ وجود اثر ذو دلالة احصائية الى التدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية في دائرة بحوث البناء حيث ان قيمة (F .Sig) والمساوية ($\text{Sig} = 0.00$) وهي اقل من (0.05) وايضا من خلال قيمة (F) المحسوبة = (6.404) .

فقد بلغت قيمة Beta لبعد دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية (0.898) وقيمة T المحسوبة (1.922) عند مستوى Sig=0.70 وهي غير معنوية .

بلغت قيمة Beta لبعد تقييم المخاطر (0.357) وقيمة T المحسوبة (2.33) والدالة المرتبطة بها عند مستوى Sig= 0.05 وهي معنوية .

وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل النظرية البديلة التي تنص على

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الاخطاء - تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء .

النظرية الفرعية الاولى :-

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية لبعد (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر ابعاد التدقيق الداخلي على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء

المتغير التابع	المتغيرات	R	R Square	F	Sig. F	Beta	T	دلاله
تقليل الاخطاء	دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية	0.869	0.740	24.630	0.00	0.700	4.122	000
	تقييم المخاطر					0.280	2.501	0.19

يشير الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط ($R = 0.869$) مما يعني وجود علاقة اثر قوية بين ابعاد التدقيق الداخلي وتحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية بعد (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.740$) الى ان التدقيق الداخلي في دائرة بحوث البناء قد فسر ما نسبته (70%) كنسبه من التباين الحاصل في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية .

يلاحظ وجود اثر ذو دلالة احصائية الى التدقيق الداخلي على تحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية (بعد تقليل
الاططاء) في دائرة بحوث البناء حيث ان قيمة (F.Sig) والمساوية (Sig= 0.00) وهي اقل من (0.05) وايضا
من خلال قيمة (F) المحسوبة = (24.630)

فقد بلغت قيمة Beta لبعد دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية (0.700) وقيمة T المحسوبة (4.122) عند مستوى
Sig=0.00 0 وهي داله معنوية .

بلغت قيمة Beta لبعد تقييم المخاطر (0.280) وقيمة T المحسوبة (2.501) والدالة المرتبطة بها عند مستوى
Sig= 0.19 وهي غير معنوية .

وعليه ونقبل النظرية التي تنص على

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية
- تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية ببعد (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء .

الفرضية الفرعية الثانية :-

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية
- تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية لبعد (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية
(في دائرة بحوث البناء .

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر ابعاد التدقيق الداخلي على تحسين جوده المعلومات المالية
والمحاسبية (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء

المتغير التابع	المتغيرات	R	R Square	F	Sig. F	Beta	T	دلالة
تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية	دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية	0.782	0.611	13.601	0.00	0.817	0.584	000
	تقييم المخاطر					0.87	0.620	0.541

يشير الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط (R= 0.782) مما يعني وجود علاقة اثر قوية بين ابعاد التدقيق الداخلي
وتحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية بعد (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث

البناء وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.611$) الى ان التدقيق الداخلي في دائرة بحوث البناء قد فسر ما نسبته (60%) كنسبه من التباين الحاصل في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية نتيجة التدقيق الداخلي .

يلاحظ وجود اثر ذو دلالة احصائية الى التدقيق الداخلي على تحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية لبعده (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء حيث ان قيمة (F .Sig) والمساوية (Sig= 0.00) وهي اقل من (0.05) وايضا من خلال قيمة (F) المحسوبة = (13.601) .

فقد بلغت قيمة Beta لبعده دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية (0.817) وقيمة T المحسوبة (0.584) عند مستوى Sig=0.00 0 وهي داله معنوية .

بلغت قيمة Beta لبعده تقييم المخاطر (0.87) وقيمة T المحسوبة (0.620) والدالة المرتبطة بها عند مستوى Sig= 0.541 وهي غير معنوية .

وعليه نقبل النظرية التي تنص على

يوجد أثر ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التدقيق الداخلي بأبعاده (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية - تقييم المخاطر) على تحسين جوده المعلومات المالية والمحاسبية لبعده (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء .

النتائج والتوصيات

أولاً :- النتائج

- 1- يعدُّ التدقيق الداخلي إحدى الوسائل الأساسية للرقابة الداخلية داخل المؤسسة، حيث يهدف بشكل رئيس إلى ضمان دقة المعلومات المالية والمحاسبية وسلامتها، بالإضافة إلى التأكد من مدى ملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها.
- 2- اذا أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذو دلالة احصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي: (دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية، تقييم المخاطر) على تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية بأبعاد (تقليل الاخطاء – تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) لدائرة بحوث البناء .
- 3- هنالك علاقة اثر قوية بين ابعاد التدقيق الداخلي وتحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية بعد (تعزيز موثوقية المعلومات المالية والمحاسبية) في دائرة بحوث البناء وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.611$) الى ان التدقيق الداخلي في دائرة بحوث البناء قد فسر ما نسبته (60%) كنسبه من التباين الحاصل في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية نتيجة التدقيق الداخلي .
- 4- هنالك علاقة اثر قوية بين ابعاد التدقيق الداخلي وتحسين جوده المعلومات الرقابية والمحاسبية بعد (تقليل الاخطاء) في دائرة بحوث البناء وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.740$) الى ان التدقيق الداخلي في دائرة بحوث البناء قد فسر ما نسبته (70%) كنسبه من التباين الحاصل في تحسين جودة المعلومات الرقابية والمحاسبية .

ثانياً :- التوصيات

- 1- زيادة وعي المدققين والعاملين في مجال المحاسبة بأهمية دقة المعلومات الرقابية والمحاسبية ودورها في تقليل المخاطر المالية التي قد تتعرض لها دائرة بحوث البناء .
- 2- نوصي الإدارة العليا بتخصيص مكافأة وحوافز مالية تكون مخصصة الى العاملين في مجال الرقابة المالية من اجل تشجيعهم .
- 3- العمل على زيادة اقامة الدورات التدريبية والورش الى المدققين والمحاسبين خاصة الجدد منهم .

المصادر

اولاً :- المصادر العربية

1. أحمد حلمي جمعة،،(2011) . التدقيق الداخلي والحوكمة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ص: 66-67 .
2. ادم حديدي . (2020) . دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية . رسالة ماجستير .
3. انس ابو نصار. (2019). العوامل المؤثرة على اتعاب التدقيق وانعكاسها على جودة

التدقيق. جامعة الشرق الأوسط.

- 4- بارزان عمر علي، فيان سليمان سعيد، و راميار رزكار احمد. (2022). دور لجان التدقيق في تفعيل حوكمة المصارف. مجلة قه الى زانست العلمية مجلد 7 العدد 2، صفحة 29
- 5- التميمي، د عباس حميد، هدا، فاطمة فزع (2018) . تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية - بحث تطبيقي في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ”، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 42 .
- 6- حمادي، ماجد ابراهيم، لويس، حمد عامر علي، حسين، الشجيري، وسام علي " (2018)تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في جودة خدمة قطاع السياحة والفندقة - دراسة تحليلية في فنادق مختارة في العاصمة العراقية بغداد، مجلة الدراسات محاسبية ومالية، المجلد، 13 العدد 45.
- 7- حمد، مدياني، محمد، بلحاج (2022) " أثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية ببلدية بودة، لهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية ، الجزائر.
- 8- خالد راغب الخطيب، (2010) . مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، ص.128 .
- 9- خالد .اسماعيل عبد الرحيم . علاء احمد ابراهيم . (2025) . تحسين جودة التقديرات المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات وانعكاساتها على جودة الارباح .دراسة نظرية تطبيقية . المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية . المجلد (6) العدد (1)

- 10- مزبود سهام و سنوسي فاطمة . (2021) دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المالية والرقابية , رسالة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعه عبد الحميد ابن باديس .

- 11- معهد المدققين الداخليين (IIA)، (2017)،: ترجمة ناجي فياض، المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، ص 01 .

ثانياً :- المصادر الاجنبية

1. .Kashona, Sarafina (2019) "The Effectiveness of Internal Control and Internal Audit in Fraud Detection and Prevention", A Thesis Submitted in Partial Fulfilment of The Requirements for The Degree of Master of Business Administration Finance, The University of Namibia.
2. Kagermann, Henning, Kinney, William, Kuting, Karlheinz, Weber, ClausPeter (2013) "Internal Audit Handbook", First Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
3. Yeghaneh, Yahya Hasas, Zangiabadi, Mostafa, Kirozabadi, Seyed Mostafa Dehghani (2016) "Factors Affecting Information Technology Audit Quality", Journal of Investment and Management, Vol 4, No5.